

الدرس الأول من شرح كتاب نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر |

فضيلة الشيخ نادر السنوسي العمرياني

نادر العمرياني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول وعلى الله وصحبه وسلم. نبدأ اليوم بمشيئة الله تعالى الدرس الأول من الدورة الشرعية الثانية المعتمدة من شئون من الاوقاف والشؤون الاسلامية بطرابلس - 00:00:00

درسنا اليوم باذن الله سيكون آآ في نزهة النظر توضيح نخبة للحافظ ابن حجر. الكتاب هاد هذا كتاب المذهب لمزايا عديدة. من ابرز مزايا هذا الكتاب هو مؤلفه رحمه الله - 00:00:30

والامام الحافظ احمد ابن علي ابن حجر الملقب بامير المؤمنين في الحديث في زمانه. هو زمانه وفريد جهره كما يقال. امام من ائمة من من كبار ائمة الحديث الذين دار - 00:01:00

عليهم علم الحديث. بل صار الناس يسيرون بسيره. المتأخرون كل من جاء بعد الحافظ ابن حجر رحمه الله يقررون ما قرر الحافظ ابن حجر. ويسيرون بسيره. ويعتمدون اقوالهم هو اذا امام حافظ معتمد في هذا الفن بلا منازع. حتى انه التعريفات التي حررها - 00:01:20

التقريرات التي قررها كما ذكرنا قل ان تجد تقريرا من تقريراته رحمه الله لا يشير عليها المتأخرین هذا الامر الاول. الامر الثاني ان كتاب نخبة الفكر هو كشفه كما سيأتي معنا هو - 00:01:50

عبارة عن عصارة للمسائل الحديثية او لمسائل علوم الحديث او اصول الحديث. رتبه الحافظ بن حجر تركيبا غاية في الحسن. قام هذا الكتاب على الطريقة التي يسميها المناطق الصبر والتقسیم. السبر يعني ان - 00:02:10

الابواب تتفحص مسائل هذا العلم آكلها ثم تقسم يعني ينظر في اهل العلم هذا العلم تحديدا علم حديث في جمع كل المسائل الممكن التي يمكن ان يجمعها عالم او حافظ - 00:02:30

ثم يقسم هذه المسائل تقسيمات غاية الحسن كما سيأتي معنى التنبیه عليه. اذا ميزة هذا الكتاب انه حاول بقدر الامکان ان يستوعب مسائل علوم الحديث بعبارة مختصرة وبترتيب بدیع لان - 00:02:50

الكتب قبله كما سيأتي معنا لم تكن مرتبة الترتیب الكافی المرتب. كما سبق معنا لما قضينا البيتونیة عرفنا ان البيقونی رحمه الله مثلا فرق بين المجتمعات وجمع بين المترافقات. من يأتي بمثال - 00:03:10

كان على تعریقه بين المجتمعات. اه. نعم. ایوه. ماذا قال بالمرض وما ضيف وما كتابه هو المقطوع ثم فصال بعد سبعة وثمانية ابیاد وما اضفته الى الاصحاب منه الى اخره. ففرق بين المجتمعات. واحيانا يجمع بين - 00:03:30

المترافقات مثل ومرسل منه الصحابي سقط وقل غریب فجمع في بيت واحد بين مسألتين مختلف الرقاب طالب كتب الحديث وخاصة كما سيأتي معنا التنبیه عليه ابن الصلاح وغيره عامر من قضية الجمع - 00:04:00

الحافظ ابن حجر في هذا الكتاب رتب كتابه ترتیبا بدیعا حسنا كما سيأتي التنبیه عليه. لهذا صار هذا الكتاب نخبة الفكر لهذین الامرین. الامر الاول امامۃ العالم المؤلف الحافظ ابن حجر والامر الثاني حسن - 00:04:20

الكتاب صار هذا الكتاب عمدة لكل من اراد ان يتلقى في علم الحديث وفي علم اصول الحديث فصار الناس اهتم العلما على مر التاريخ بهذا الكتاب شرعا وبسطا واختصارا واعترافا - 00:04:40

واعتمادا عليه في الجملة. درسنا باذن الله سيكون في هذا الكتاب وهو مذهب النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر. اذا

هـما كتابان اللذان سيكونان معنا الاول هو نخبة الفكر - 00:05:00

عبارة عن مختصر في ثلاث ورقات فقط. وضعها الحافظ ابن حجر في ثلاث ورقات مختصر هو عبارة عن علم الحديث او علم اصول الحديث. ثم شرح هذا الكتاب في كتابه المسمى - 00:05:20

الكتاب لما كان على طريقة النسب وليس على طريقة النظم مثل البيقونية كما سبق في الدورة الاولى رأينا ان ان نزاوج لمن اراد ان يحفظ المتن ان يزاوج بين هذا الكتاب وهو نسبة النظر - 00:05:40

معنا كتاب اخر اسمه العالى الرتبة في شرح نظم النخبة. النخبة نخبة الفكرنظمها عالم اللي هو كمال الدين الشمني رحمه الله وهو معاصر للحافظ ابن حجر. كمال الدين الشمني - 00:06:00

نظم نخبة الفكر اللي هو الاصل وهو المتن المختصر. ثم جاء ابن كمال الدين الشمني فشرح نظم النخبة في كتاب اسمه العالى الرتبة. الذي سيجري في هذه الدروس باذن الله - 00:06:20

اننا سندرس كتاب نزهة النظر. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر من مصطلح في مصطلح اهل الاثر وهذا الكتاب الثاني اللي اسمه العالى الرتبة هو عبارة عن شرط لنظم النخبة - 00:06:40

نظم النخبة وليس النزهة نظم النخبة في مائتى بيت. الان انتهينا من بيقونية اربعة وتلاتين بيت الان ترقitem هـا فنمسي في النظم النخبة وهو نظم رائع سلس سهل للحفظ ومئتين بيت. ليست كثيرة. هـا ايـه لكنـها ليست رـبا - 00:07:00

فنبدأ بمشيئة الله تعالى اليـوم نستعين بالله سبحانه في دراسة الكتاب. الطريقة التي سنسير عليها سـنختار قارئـا من الاخوة يكون قارئـ جـيد يـأتي من القراءـة يـقرأ علينا المـتن ثم نـشرح فـاذا اـنـتهـانـا من شـرحـ النـزـهـةـ وـنـخـبـةـ الفـكـرـ نـنـتـقـلـ الىـ نـظـمـ النـخـبـةـ - 00:07:30

اهـ كـمالـ الـدـيـنـ الشـمـونـيـ وـهـيـ يـعـنـيـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ هوـ نـظـمـ لـنـخـبـةـ الفـكـرـ فـيـسـيرـ بـسـيرـ الـحـافـظـ ابنـ حـجـرـ رـحـمـهـ اـذـاـ نـحـتـاجـ إـلـىـ قـارـئـ الـحـمـدـ لـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـأـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ سـيـدـنـاـ - 00:08:00

محمدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ. الـحـمـدـ لـلـهـ الـذـيـ اـيـوهـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ الـحـمـدـ لـلـهـ كـثـيرـاـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ الـذـيـ اـرـسـلـهـ إـلـىـ وـعـلـىـ الـمـحـمـدـ اـمـاـ بـعـدـ هـاـ اـلـانـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ اـفـتـنـحـ الـكـتـابـ - 00:08:20

بالـطـرـيـقـةـ الـمـعـهـودـةـ التـيـ ذـكـرـنـاـ سـابـقـاـ انـهـ عـادـةـ اـهـلـ الـعـلـمـ فـيـ اـفـتـتـاحـ كـتـبـيـ وـكـلـ ماـ هـوـ اـهـ لـهـ يـعـنـيـ قـيـمةـ يـفـتـحـ بـهـ الـحـمـدـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ فهوـ صـاحـبـ النـعـمـةـ الـعـظـمـيـ وـالـنـعـمـةـ الـاـولـىـ فـهـوـ اـحـقـ مـنـ ذـكـرـ وـاحـقـ - 00:08:50

مـنـ عـبـدـ وـاحـقـ مـنـ اـنـتـيـ عـلـيـهـ سـبـحـانـهـ فـيـفـتـحـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـادـةـ كـتـبـهـ بـالـحـمـدـ لـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ ثـمـ الـصـلـاـةـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ بـلـغـتـنـاـ اـعـظـمـ نـعـمـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـهـيـ اـلـاسـلـامـ مـنـ بـلـغـتـنـاـ مـنـ طـرـيـقـهـ صـلـوـاتـ رـبـيـ - 00:09:10

سـلـامـهـ عـلـيـهـ ثـمـ الثـنـاءـ عـلـىـ الـاـبـ وـالـاـهـلـ وـالـاصـحـابـ مـنـ ثـارـواـ عـلـىـ نـهـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ يـنـطـلـقـ فـيـ ذـكـرـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـثـنـاءـ عـلـيـهـمـ. اـمـاـ بـعـدـ فـاـنـ مـطـالـبـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ قـدـ كـثـرـتـ - 00:09:30

فـمـ اـوـلـ مـحـمـداـ وـالـحـاـكـمـ فـعـلـ عـلـىـ الـكـتـابـ وـفـيـ اـدـابـنـاـ كـتـابـاـ وـكـانـ فـاـخـدـ مـنـ هـذـاـ عـلـمـ فـجـمـعـةـ الـمـلـيـانـ مـاـذـاـ يـفـعـلـ عـثـمـانـ اـبـنـ صـلـاحـ شـهـرـ فـجـمـعـ لـمـ اـفـلـهـذـاـ فـجـمـعـ فـتـاتـةـ مـقـاصـدـهـ وـذـمـتـ وـضـمـتـ لـهـ مـنـ غـيـرـهـ حـوـادـثـهـ. فـاجـمـعـ فـيـ كـتـابـ - 00:09:50

طـيـبـ اـذـاـ мـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ بـعـدـ اـنـ اـنـتـيـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـحـمـدـ سـبـحـانـهـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـارـ اـنـتـقـلـ إـلـىـ الـبـيـانـ آـآـ تـصـنـيفـ اـهـلـ الـعـلـمـ قـالـ اـمـاـ بـعـدـ فـاـنـ تـصـالـيـفـ تـصـانـيـفـ بـالـسـلاـحـ - 00:12:10

اـهـلـ الـحـدـيـثـ قـدـ كـثـرـتـ لـلـائـمـةـ فـيـ الـقـدـيمـ وـالـحـدـيـثـ. мـصـنـفـ اـلـانـ فـيـ هـذـاـ جـمـلـةـ يـرـيدـ اـنـ يـبـيـنـ سـبـبـ تـصـنـيفـهـ فـيـ هـذـاـ يـعـنـيـ اـلـانـ السـؤـالـ الـذـيـ يـتـبـادـرـ مـنـ الـزـيـنـ اـذـاـ كـانـتـ الـكـتـبـ مـصـنـفـةـ فـيـ هـذـاـ نـوـعـ اوـ فـيـ هـذـاـ فـنـ مـنـ فـنـونـ - 00:12:40

الـعـلـمـ كـثـيرـ لـلـائـمـةـ قـدـيـمـاـ وـحـدـيـثـاـ. فـمـ الـدـاعـيـ اـلـىـ تـأـلـيـفـهـ لـهـذـاـ кـتـابـ؟ـ فـقـدـ اـذـاـ اوـلـاـ بـذـكـرـ تـصـنـيفـاتـ الـمـحـدـثـيـنـ تـصـانـيفـهـمـ فـيـ عـلـومـ الـحـدـيـثـ. فـاـنـ تـصـنـيفـ فـيـ اـصـطـلاحـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ. ذـكـرـنـاـ سـابـقـاـ فـيـ - 00:13:00

الـدـوـرـةـ السـابـقـةـ اـنـ كـلـمـةـ الـمـصـلـحـ اـصـلـاـ مـأـخـوذـةـ مـنـ اـتـفـاقـ جـمـاعـةـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ عـلـىـ اـسـتـعـمـالـ لـفـظـ مـعـيـنـ فـيـ مـعـيـنـ. ايـ جـمـاعـةـ

كانت حتى لو لم تكن من اهل العلم. اجتماع جماعة معينة في اطلاق لفظ معين على معنى - 00:13:20
معين هذا يسمى اصطلاح. وهو مأخوذ من الصلح وهو الاتفاق. اذا اتفق جماعة على اطلاق لفظ ما على معنى الماء صارت صناعة هذا المسجد كما مثلنا سابقا يسمى بمسجد لو كان هل الان هل هناك - 00:13:40

ما يدل على ان هذا المبني او هذا المسجد حقيق بان يسمى بمسجد؟ لا انما هو عبارة عن اتفاق من بنى المسجد اهل المنطقة انا لا ادري تحديدا ما السبب لكن هو اتفاق جماعة - 00:14:00

معينين على اطلاق لفظة البومبو على هذا المكان. من هنا اذا يصح ان نقول ان تسمية هذا مكان بمسجد البوذبو هذا اصطلاح لمن؟
لاهل طرابلس مثلا. او لاهل زاوية الجهماني او نحو ذلك - 00:14:20

من الامطار. اذا الاصطلاح هو في اين التصاميم في اهل الحديث. هنا قيد الكلام بان المراد اذا ما هو هذا الفن؟ هذا الفن يعني بالالفاظ
التي يطلقها المحدثون في اثناء تعاملهم - 00:14:40

سمعوا في اسماء احكامهم عن الحديث. كل عبارة كل لفظة اطلقها اهل الحديث في اثناء بالاحاديث يصح ويصدق فيها ان يقال هذا
مصطلح لاهل الحديث. سبق ما ولهذا بعض المتأخرین كما ذكرت لكم من مزايا هذا الكتاب ان المتأخرین من اهل العلم يعتمدون -
00:15:00

ما جاء فيه لهذا السبب صارت هذا صار هذا الفن يسمى مصطلح في الحديث من اين؟ من خلال كلمة نخبة الفكر في مصطلح اهل
الاثر. فسم اذا هذا الكتاب بالنخبة يعني العصارة - 00:15:30

الاشياء المنتخبة المهمة نخبة الفكر يعني الابطال المتعلقة بمصطلح المصطلحات او التي يستخدمها المحدثون. فمطمعنا ان ذكرنا ان
هذا الفن الاليف لتسميته ليس المصطلح لأن هذا الفن ليس مقصورا على معرفة المصطلحات والألفاظ التي يستخدمها المحدثون. انما
هو جانبا. الجانب الأول معرفة هذه - 00:15:50

والجانب الثاني اه لا الرواية هي كذلك من المصطلحات. القواعد المتعلقة هذه الالفاظ يعني من هي ليست مصطلحات مجردة؟ بل هي
مصطلحات مع معرفة القواعد المواكبة لهذا المصطلحات يعني مصطلح الشاذ ما هو؟ ما هي قواعد سيدي الشاب؟ المضطرب ما هو؟
هذا مصطلح لكن ما هي القواعد - 00:16:20

التعلق بالمفترض ولهذا ذكرنا سابقا ان الاليق بهذا الفن ان يسمى علوم الحديث او يسمى اصول الحديث وهذا افضل الثنائيات. اصول
الحديث اسوة ببقية الفنون. اصول الفقه واصول الحديث. فهو اذا - 00:16:50

الذي يعني بالقواعد المتعلقة بأي شيء. بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال فصلิต السلاح الحديث قد كثرت شو القديم
والحديث؟ وما زال الى عصرنا العلماء يؤلفون ويضعون مؤلفات في فن - 00:17:10

علوم الحديث. ثم الان ذكر لنا اه نبذة تاريخية عن بداية التأليف في هذا الفن على سبيل التخصيص. اما العلم يذكرون ان ان التصنيف
في علوم الحديث مر بمراحل المرحلة الاولى كان كانت هذه القواعد المجموعة التي تسمى الان بعلم اصول الحديث او مصطلح
الحديث او - 00:17:30

علوم الحديث كانت هذه عبارة عن قواعد يتداولها اهل العلم فيما بينهم دون ان تكتب او تصنف في كتاب يعني مثلا الامام احمد ابن
حنبل يسأل عن ابيه في يقول هذا حديث ضعيف. لان فيه فلانة لم يسمع من فلان - 00:18:00

مثلا هذا الان يمكن ان نصوم او ان يعني ان نستخرج منه قاعدة متعلقة بعلم الحديث او لا؟ ما هي ها؟ ان من شروط الحديث
الصحيح ان ماذا؟ الاتصال. وان ما اذا كانت الاسناد - 00:18:20

في راوية لم يسمع من فوقه فهذا الحديث منقطع ولا يسمى صحيحا. طيب هل هذه القاعدة كتبها الامام احمد بمعنى انه من شروط
الصحيح اتصال الاسناد لا. لكن كان يتعامل بها. هذا قبل التصنيف والتأليف - 00:18:40

ثم قال المحدثون يضعون هذه القواعد في كتب. لما بدأ التأليف اول ما بدأ جدا في كتب ليست في الاصالة موضوعة لعلم الحديث.
انما كانت عبارة عن قواعد يكتبها المحدثون في - 00:19:00

كتب لغير فن علوم الحديث. مثلا كتاب الرسالة للامام الشافعي. هذا كتاب في اصول الفقه. لكن ذكر وفيه الامام الشافعي رحمة الله مباحث عديدة من مباحث مصطلح الحديث الامام مسلم في في مقدمة صحيحه صحيح مسلم هل هو موضوع في فن مصطلح الحديث؟ شایفنا 00:19:20

في جانب الرواية رواية الاحاديث. لكن في المقدمة اطرد مقدمة ذكر فيها جملة من هذه القواعد والاصول. هنا الان يمكننا ان نقول ان المرحلة الاولى من التأليف كانت عبارة عن ذكر لهذه القواعد - 00:19:47

في مؤلفات لم توضع اصالة لاي شيء لعلم المصطلح. ثم انتقلت المرحلة الى افراز كتب مخصوصة في علم مصطلح الحديث او في علم اصول الحديث. قال القاصد ابن حجر من اول من صلی - 00:20:07

في ذلك يعني من افرد علوم الحديث او اصول الحديث او مفترق الحديث بكتاب خاص هو القاضي ابو محمد الرامغمزي. متوفى سنة ثلاثة مئة وستين هجري. صنف كتابا سماه المحدث - 00:20:27

ذكر فيه جملة من المباقد المتعلقة بعلوم الحديث. المعتاد ان من من انشأ علمًا جديدا يبدأ قويا او يبدأ ضعيفا ثم يتتفوق. يعني مثلا لورأينا اي حتى اختراعات حديثة. مثلا اختراع السيارة سيارات اول ما اخترع سنتين - 00:20:47

الف وتسع مئة ولا اربعينش ؟ ولا الف وثمانية ؟ الف وثمانية طيب المهم السيارات في اول ما اخترع هي نفس السيارات اليوم ولا الان اسوأ لماذا ؟ لأن من اخترع او ابتدع شيئا دائما في العادة يبدأ بسيطا ثم يكبر شيئا فشيئا - 00:21:14

كذلك علوم الحديث وسائل الفنون. ولهذا ابن الاسير رحمة الله في النهاية غريب الحديث ذكر ذلك ان وان كل من اتبع علم فانما هو يبدأ صغيرا ثم يكبر شيئا فشيئا. واهل العلم يستثنون من هذه القاعدة طنا واحدا فقط. وهو علم النحو - 00:21:45

علم النحو اول ما بدأ بدأ بالكتاب من سببويه. وهو يعني اعجز من بعده في ان يأتوا بمثله. لكن بقية الفنون تبدأ صغيرة ثم تكبر. لكونه اول من الف في علوم الحديث بدأ الكتاب بداية - 00:22:05

خجولة كما يقال فذكر بعض المباحث ولم يستوفي المباحث ولهذا قال في كتابه المحدث الفاصل لكنه لم ثم جاء بعده ابو عبدالله الحاكم النيسابوري متوفى سنة اربعينية وخمسة هجري فالكتاب سماه - 00:22:25

معرفة علوم الحديث. ذكر فيه خمسين نوعا من انواع علوم الحديث. البيقوني كم نوعا ذكر؟ ها اثنين وثلاثين نوع. اثنين وثلاثين نوع. الحاكم رحمه الله ذكر خمسين نوعا من انواع علوم الحديث قالوا الحافظ ابن حجر - 00:22:45

لكنه لم يهذب ولم يرتل. ما المقصود بمن يهذب ولم يرتب؟ لأن الكتاب على طريقة المتقدمين طريقة المتقدمين عادة من من المؤلفين اولا يذكرون كل الاحاديث التي ذكرها يعني حتى الامثلة التي ساقها في اثناء هذا الكتاب انما ذكرها بالاسانيد. يعني اذا اراد ان يذكر - 00:23:05

مثالا للدرج يذكره باسناده كاما. اذا اراد ان يذكر مثلا للمسند يذكر الحديث باسناده كاما وهكذا في الكتاب اذا كبر حجمه ولم يهذب. ولهذا يحتاج الى تهذيب. حتى الاقوال التي ينقلها يعني - 00:23:35

لو اراد ان يقول قال الامام احمد او آن كان الامام احمد يرى كذا وكذا يسوقها بالاسناد. اذا اراد ان ينقل عن البخاري ينقل بالاسناد اذا اراد ان ينقل عن مالك ينقل بالاسناد. فهذه طريقة المتقدمين. لذلك لم يهذب الكتاب ولن يؤذن - 00:23:55

ثم تلاه ابو نعيم الاصبهاني او الاصفهاني. اما بالباء او بالفاء. الفاء على طريقة المشارع واستئذان البدائية طريقك للمغاربة اقبهان او اصفهان وكلاهما واحد. تلاه ابو نعيم الاصبهاني او هاني وتوفي سنة اربعينية وتلاتين. فعمل كتابا سماه المستخرج على معرفة علوم الحديث. المستخرج - 00:24:15

المراد هو كأنه يذكر المسائل التي لم يذكرها الحاكم في كتابه. معرفة علوم الحديث مطبوع للحاكم المحدث الفاصل للرام هرمزي مطبوع اما كتاب ابن معين الاصبهاني فغير موجود. ثم جاء بعدهم الخطيب ابو بكر - 00:24:45

بغداد وهو من عليه المعوذ في علم مصطلح الحديث. كما يقول اهل العلم هو المؤسس لهذا العلم لماذا؟ ما الذي فعله؟ فعل امررين هامين. الامر الاول انه الف كتابين كبيرين - 00:25:05

جمع فيهما معظم مسائل مصطلح الحديث. كتاب الاول اسمه الكفاية في قوانين الرواية. هذا الكتاب ذكر فيه جملة كبيرة من المسائل المتعلقة بعلوم الحديث. الكتاب الثاني اسمه الجامع لاداب ذكر فيه المسائل المتعلقة باداب تلقي الحديث وسماعه. اداب الشيخ -

00:25:25

التلמיד. فهذا الكتاب يungan مسائل علوم الحديث سواء المسائل الامنية او المسائل الادبية او اخلاق طالب العلم او طالب الحديث. ثم الف عدة كتب صغيرة كل واحد افرده في مسألة. فمثلا عنده كتاب في المرسل. عنده كتاب في التدليس. عنده كتاب في المرسل الخفي. عنده كتاب في المقلوب. عنده كتاب -

00:25:55

المضطرب عنده كتاب في من حديث ونبي. عنده كتاب في مشتبه النسبة. عنده كتاب في موضع اوهام الجمع والتفريق. لا تكاد تجد مسألة من مسائل علوم الحديث الا وقد افردها الحافظ الخطيب البغدادي بمؤلف خاص -

00:26:25

ارى الان من جاء بعده غالب اعتماده على مصنفات الخطيب. ولهذا قال ابو بكر ابن نقطة كل من انفق علم ان المحدثين بعد

الخطيب عيال على كتبه. ما المقصود بعيال على كتبه؟ يعني -

00:26:45

كانه هو رب الاسرة ويعرف المحدثين وينفق عليهم. باي شيء؟ بتلك الكتب التي الفها وجمع فيها اقوال اهل العلم المتعلقة بالمحدثين.

00:27:05

بعلوم الحديث. ثم جاء بعض بعض من تأخر عن الخطيب -

00:27:25

فأخذ من هذا العلم بنصبيه. فجمع القاضي اياض كتابا سماه اللامع. في اصول الرواية وتقييد القاضي عياض متوفى سنة خمسينية

واربعة واربعين هجري الف هذا الكتاب وهو خاص تحمل الحديث ورواية -

00:27:45

طيب. خاص بتحمل الحديث وروايته. كيف يتحمل الراوي الحديث؟ يعني السماع القراءة على الشيخ الاجازة المناولة المكتابة

الوصية الاعلام الوجادة والطريق القواعد المتعلقة بهؤلاء وكيف طريقة رواية الحديث كيف يحدث غيره وطريقة كتابة الحديث

ووتجميله. وهو كتاب -

00:27:45

حافل من اوسع الكتب في هذه القضايا. لم يستوعب مسائل علوم الحديث. آن لها لكن هو من اوعى بل اوعد كتب الحديث المتعلقة

00:28:15

بسماع الحديث وادائه. ثم ابو حفص الميانجي -

وان لك جزءا صغيرا اسمه ما لا يسع المحدث جهله. والحقيقة هذا الجزء هو جزء صغير جدا وفيه اخطاء النية كثيرة ولهذا يعني

استغرب غير واحد من اهل العلم في ذكر الحافظ ابن حجر لهذا الكتاب. فالاولى كما يقول -

00:28:35

واحد من اهل العلم عدم ذكر هذا الكتاب ضمن المؤلفات في هذا فهو اولا جزء صغير جدا وعلى صغر حجمه قد وقع مؤثر في

00:28:55

اخطاء كبيرة فلا يحسن ذكره مع الائمة انتفاض الذين الفوا في هذا الفن مثل الرموز -

ومثل الحكم ومثل الخطيب البغدادي. قال وامثال ذلك من التصانيف التي اشتهرت. وبسطت ليتوفر علمها. الان المصنف رحمه الله

سيبدأ في اه تقدير لهذه الكتب. قال اذا المؤلفات في علم الحديث قديما وحديثا كثيرة. وهي نوعان منها المبوسط يعني التي استطرد

فيها مؤلفوها -

00:29:15

وبسطوا فيها الكلام وفصلوا. لماذا يفصل العادة من من الف كتابا كبيرا؟ لماذا يكبر حجمه ولماذا يبسط مسائله؟ قال ليتوفر علمها

00:29:45

يعني اذا كان طريقة اهل العلم طريقتان اما ان يبسط الكلام ويجعل المعلومات غزيرة. او الصورة الثانية يختصر الكلام -

لكي يكمل حفظه ويسهل ضغطه على المتعلم. وحتى يراعى كل طالب علم بحسب مستواه. وهو ما سرنا عليه في هذا المسجد

00:30:15

المبارك ان شاء الله. اول ما بدأنا ببدأنا بالبيانية وهي من المختصرات -

ثم نبدأ بسط الكلام ونتوسع فيه شيئا فشيئا فنخبة الفكر اوسع من البيانية النخبة اوسع من البلكونية. قال اذا بسطت ليتوفر علمها

00:30:35

واختصرت ليتيسرك فهو اذا هو مسلكان اما ان يبسط يتسع العلم او يختصر لاي -

طيب العادة ايهم اللي اسهل على الفهم؟ العبارة المختصرة ولا العبارة المبوسطة؟ العبارة المبوسطة طيب اذا كيف يقول الحاضر ابن

00:31:05

حجر؟ واختصرت ليتيسرك فهو اذا اردت ان تفهم شخصا ترك الكلام او -

هـ؟ كيف حصل اذا هل يمكن ان يكون الاختصار سببا للافهام؟ هـ؟ نعم متى في ان يكون الاختصار بالاختصار. يعني تقتصر على

بعض المسائل دون بعض. يعني لما دخلنا للبيقونية كم نوع؟ اثنين وثلاثين - 00:31:25

انه وبدون تفصيل موفق. فإذا وسعنا وذكرنا المعلومات كلها في يوم واحد يمكن ان يعثر فهمها هذا اذا اما ان تبسط الكلام وتكون المعلومات يعني كثيرة سيعصر فهمها واستيعابها على الطالب المبتدئ - 00:31:55

او تختصر وتختصر على بعض المسائل فيكم فهمها. لهذا اذا واختصرت ليتيسر فهمها الى ان جاء الحافظ الفقيه تقى الدين ابو عمرو عثمان ابن الصلاح ابن عبد الرحمن الشهري فزوري نزيل دمشق. ابن الصلاح رحمه الله هو واضح علم مصطلح الحديث على وضعه النهائي - 00:32:15

الف كتابا سماه علوم الحديث. المشهور بين طلبة العلم اليوم بمقديمة ابن الصالح. هذا الكتاب الفه الحافظ ابن الصلاح رحمه الله وهو متوفى سنة ستمية وتلاتة اربعين عكس الخطيب البغدادي الخطيب البغدادي متوفى سنة اربعينية وتلاتة وستين. وابن الصلاح متوفى سنة ستمية - 00:32:45

يوم ثلاثة واربعين هجري. الحافظ ابن الصلاح ولی تدريس الحديث بالاشرقية. يعني تولى تدريس الحديث في هذه المدرسة. لما تولى التدريب اراد ان يدرس الطلبة علوم الحديث قال يلقي عليهم انواع علوم الحديث كل في كل درس يخرج عليهم آآ اوراق - 00:33:15

رأوا عليهم ويشرح لهم النوع الاول مثلا الصحيح ثم الحسن وهكذا. فهذب فنونه واملاه شيء اذا هل هو على طريقة تأليف الكتب او هو عبارة عن دروس؟ طيب اذا كان عبارة عن - 00:33:45

او دروس القاها. هل يحصل ترتيبه كما ينبغي او يحصل شيء من التشويش؟ الان حتى في زماننا الان بعض الكتب المؤلفة اليوم تكون عبارة عن تفريغ لاشرطة دروس علمية لبعض المشايخ والعلماء. تجد ان - 00:34:05

اذا اراد ان يؤلف كتابا ويكتب الكتابة في العادة تكون اكثر تحريرا او الالقاء يكون اكثر تحريرا الكتابة لماذا؟ لأن الكاتب يكتب العبارة يتأنى فيها يختار الفاظه بعد ما يكتبه يرجع فينظر فيها ينفع - 00:34:25

يعدل يقدم يؤخر وهكذا. لكن الالقاء المباشر اللي في الدروس هو وفقا لما يرد الى الذهن في الحال فعادة يحصل فيه شيء من التقديم والتأخير يحصل فيه احيانا سب اللسان - 00:34:45

احيانا يعني الى اخره من الانفاق التي يمكن ان يحصل فيها شيء من التشكيك. ولهذا حتى الان في كلامي لو اراد واحد منكم ان يكتبه كما هو فيجد فيه بعض العبارات التي يعثر عليه كتابتها اصلا. ولا لا؟ يعني ما - 00:35:05

كلمة ولا من من يستطيع ان يكتبه؟ وكيف كيف يعني طريقة املائه؟ ها؟ املاء ها اذا اقصد لما اذا طريقة الالقاء تسبب شيئا من الارباك. خاصة اذا كانت الدروس ليست جاهزة محضرة ابتداء. فهو كان اذا - 00:35:25

يبدو في ذهنه ان يعلم الطلاب ما هو نوع مدرج فيلقيه على الطلبة. ثانی يوم يقرر ان يتحدث عن الموقف فيلقيه عليهم وهكذا. فطافي قوم لما ضم الكتاب او مسائله بعضها الى بعض حصل فيها شيء من - 00:35:55

عدم الترتيب. ولهذا قال الحافظ بن حجر واملاه شيئا بعد شيء فلهذا لم يحصل ترتيبه على الوضع المتنافس طيب ما الذي جعله ابن الصلاح؟ نحن من الذي ذكرنا انه الواضع الفعلي لعلوم الحديث - 00:36:15

لأ الوضع اني على وضعه النهائي ابن الصلاح الخطيب ولهذا قال واعتنى يعني ابن الصلاح بتصانيف الخطيب مفرقة. كيف التصانيف الخطيب المفرقة؟ لاننا ذكرنا ان الخطيب البغدادي الف كتابين كبيرين والـ - 00:36:35

فعدة كتب كل كتاب في مسألة ما. فإذا اردت ان تتحدث مثلا عن المرتم في جمع تلك المسائل التي ذكرها الخطيب البغدادي في كتابه الخاص بالمرسل. وهكذا قال فجمع واعتنى بتصانيف الخطيب المفرقة فجمع - 00:36:55

مقاصدها هل اقتصر على ما في كتب الخطيب فقط؟ لا. وضم اليها من غيرها نخب فوائدتها لما اذا ما في كتب الخطيب البغدادي وضم اليها نخب من كتب غيره في كتابه ما تفرق عند غيره. الخطيب وغيره. فصار كتابه هذا جاما - 00:37:15

لابرز المسائل التي ذكرها الخطيب البغدادي وغيره من اهل العلم من سبقوه. ها؟ وزاد طيب لما صار في هذه الصورة صار اماما

لمن جاء بعده. ولهذا قال الحافظ ابن حجر فلهذا عكف الناس عليه. عكفوا والاعتكاف بمعنى اللزوم لزموا كتاب ابن الصلاح -

00:37:47

الآن علم الحديث الذي يدرس الى زماننا اليوم هو عبارة عن تفصيل لتأصيلات ابن الصلاح من وضع الصحيح وحده الحسن المرفوع هذه التسميات وفقها وحصرها بتعاليف هو صار من جاء بعده انما يعني بكتاب ابن الصلاح وينظر في كتاب ابن الصلاح. واختلفت انظار الناس - 00:38:17

كتاب ابن الصلاح منهم من اعتمد كتاب ابن الصلاح كما هو. فصار يدرس كتاب ابن الصلاح فقط. منهم من رأى ان كتاب ابن الصلاح واسع فاختصره. منهم من رأى ان كتاب ابن الصلاح مهم ويحتاج - 00:38:48

فنظم الكتاب. ومنهم من اعتمد على كتاب ابن الصلاح. وصار يعني ويحرر بعض العبارات. فمن هنا قال الحافظ ابن حجر فلهذا عكف الناس عليه وتاروا بسيره فلا يخصى كالناظم له. اذا اول شيء اول ما ختم به كتاب من الصلاح ما هو؟ النظر - 00:39:08

مثلا لا النظم يعني وضع على صورة منظومات. مثل منظومة الالفية العراقي. الفبة العراقي هي عبارة عن لمقدمة ابن الصلاح. يقول في اولها نظمت فيها ابن الصلاح اجمعه. وزدت فيها وزدتتها علما تراه - 00:39:38

موضوع يعني اذا الفبة العراقي وهي من اكبر الفياس علوم الحديث هي نظم مقدمة ابن الصلاة. خلفية السيوطي هي نظم لكذلك لابن الصلاح ولشروحها الموضوعة عليه. هذا كان ناظم له ومختصر. النوع الثاني من اعتماد كتاب ابن صلاح - 00:39:58

باختصار منها اختصار علوم الحديث لابن كثير. منها المنهل الروي في اختصار ابن الطلاق لي ابن جماعة. وغيرها من من المختصرات. ومستدرك عليه هناك بعض بعض الكتب الفت للاستدراك على ابن الصلاح. اللي هي تسمى كتب النكت.

مثل محسن الاصطلاح للبلقيني - 00:40:28

النكت على ابن الصلاح لابن حجر نكت على كتاب ابن الصلاح للدركيشي وغيرها. ومقتصر من اعتمد عليه دون ان ينظر في غيره. ومعارض له ومنتسب يعترض عليه ويتنصر وهو كذلك من كتب - 00:40:58

النكت. هذا الان استعراض من الحافظ ابن حجر رحمة الله للمؤلفات في علم الحديث قبله. يعني اول ما بدأ به الفاصل للرامنة هرمزي ثم تعددت الكتب المؤلفة فيه الى ان وصل الامر الى ابن الطلاق - 00:41:18

طيب ما المزية التي نبني الصلاة؟ سار الناس بسيرهم سار من اراد ان يتكلم في علوم الحديث انما يتكلم في عبر بوابة ابن الصلاح اما يختصر اما ينظر اما يشرح ويتتوسع او يعترض - 00:41:38

ينتصر هذا الان لما ذكر هذه المقدمة الحافظ ابن حجر كانه يريد ان يقول مع كثرة هذه الكتب الا انها لا تروي الغليل ولا تشفي صدرها. لماذا؟ لأن مع ابن الصلاح قد جمع تلك الكتب لكنه ما العيب الموجه لكتاب ابن الصلاح؟ لم يركز - 00:41:58

كتاب وقع غير مرتب. وفيه بعض المسائل تحتاج الى تحرير. من هنا الان من اراد ان يخدم هذا قد نادى عليه يرتب والامر الثاني يحرر تلك التعريف التي وضعها ابن الصلاح - 00:42:28

هنا الان كما يقال عرفنا المشكلة ما هي؟ ما الذي يحتاجه في هذا الفن في زمن ابن حجر؟ تحتاج الى كتاب يرتب ترتيبا فائما على الطريقة المناسبة كما قال لم يحصل تركيبه على الوضع المنافق والامر - 00:42:48

الثاني ان ينظر في تلك الاعتراضات الاستدراكات التي استدرك بها على ابن الصلاح سيحرر الصواب فيها ما هو؟ قال فجاء الجواب سميتها خطبة الفكر في مصطلح نخبة الفكر. نخبة الفكر في مصطلح هذه الثالث. على - 00:43:08

ثانيا طيب اذا لما وصل الامر الى هذا الحال قال فسألني بعض الاخوان ان الخص له المهمة من ذلك الاشارة في ذلك المهم من ذلك الى اي شيء يرجع؟ ها؟ ایوا الى واحد من اثنين اما الى تلك الكتب لانها كثيرة - 00:43:38

لما بدأ الكلام بدأ بن المصنفات فان التصانيف بالسلاح اهل الحديث قد كثرت ومنها المبسوط ومنها سؤال مختصر. لما كثرت سأله بعض الاخوان يعني قيل انه العز بن جماعة وقيل انه شمس الدين محمد بن محمد الزركشي. طلبوا منه ان يلخص له المهم من تلك المسائل - 00:44:08

او المهم من مسائل ابن الصلاح. فلخصته في اوراق لطيفة. اربعة اوراق. اذا هل هذا الكتاب يعد من المختصرات؟ او من الكتب المبسوطة المطولة؟ من المختصرات لخصته في اوراق اللطيفة سميتها نخبة الفكر. يعني العصاة او الشيء المنتخب المختار من الافكار لأن الفكر جمع - 00:44:38

فكرة هي اذا عبارة عن افكار لائمة المتقدمين من سبق الحافظ ابن حجر في فن علوم الحديث هو اراد ان يستلهم ويأخذ زبدة هذه العلوم وهذه المعلومات في هذا الكتاب الذي اسماه نخبة الفكر - 00:45:08

في مصطلح اهل الاخرة. طيب هذا الاختصار هل دور الحافظ ابن حجر مجرد الاختصاص لا. قال على ترتيب ابتكرته وسبلا انتهجه. يعني اذا رأى الترتيب. ولهذا الحافظ ابن حجر كما ذكرت لكم في اول الدرس انه صار في هذا الكتاب على طريقة الصبر والتقسيم - 00:45:28

يكبر كل الانواع ثم يقسمها حتى لا تجد مسألة من المسائل المتعلقة بنوع من انواع علوم الحديث الا وقد ذكرها يعني بجوار نظيرها وبجوار قرينه. قال مع ما ضمته اليه من شوارب الفرائض. يعني اذا اهتم بهذه الكتب المسبوقة قبله وضم اليها - 00:45:58 مسائل شردت عن هذه الكتب يعني لن تدوم وجوائز من الفوائد التي زادها منه ابتداء يعني اذا هو كأنه يذعن بان ابن الصلاح قد جمع غالبا المسائل التي سبق اليها. لكنه شرد - 00:46:28

عنه بعض المسائل ضمها اليه. وزاد من عنده بعض الفوائد. طيب لما وضع هذا الكتاب على ترتيب مبتكر وبصورة مختصرة. يعني والاختصار فيه شيء من الالغاز. لأن من يحرض على ان يختصر احيانا تأتي عبارة تحتاج الى افهام. لهذا السبب لما اختصر - 00:46:48

غابت او يعني غابت بعض معاني هذا المختصر عن بعض الاخوة فقال فرغب فرغب الي ثانيا ان اضع والتوجيه اللهم ساقول طالبا من الله التوفيق فيما طيب اذا لم وضع هذا المختصر وكان مختصرا صغيرا فيه شيء من الالغاز يحتاج الطالب المبتدئ ولا - 00:47:18

ايوة سانوي يعني. صار الطالب المتوسط يحتاج احيانا الى في هذه الالاظفاظ وهذه سنة الله في في خلقه. حتى في الشرح الذي شرح به ابن حجر يحتاج الان الى شرح - 00:48:18

ان اهل العلم يقولون اصلا وضع الكتب والتأليف له اغراض. اما ان يكون انشاء ابتداء يعني وضع وضع الشروط والتعليق على الكتب يعني بعض اهل العلم يضعوا تفاصلا. اذا كان الكتاب - 00:48:38

لما الفه صاحبه الفه ليفهم عنه او ليكون لغزا. ما الجواب؟ ليفهم عنده. يعني من اراد ان يكتب كتابا انما اراد ان يوصل معلومة ما الى من يقرأ هذا الكتاب. فاذا الغرض من التأليف هو الافهام - 00:48:58

اذا كان كذلك فما الحاجة الى وضع الشروح على هذه الكتب؟ فما الجواب؟ ها في زيادة الفهم ليس؟ تحتاج الى الفهم لما لم يفهمك هو؟ يعني الان من اعلم الحافظ ابن - 00:49:18

حضر او من يدرس الان كتاب الحافظ ابن حجر ايا كان هذا المدرس. طيب الحافظ ابن حجر. اذا لماذا لا لم يفهم الحافظ ابن حجر ابتداء واحتاجت الى من يدرسه هذا الكتاب. آية يقول اهل العلم اول سبب هو - 00:49:38

اختلاف المستويات. يعني هو الان العالم الجليل الامام الكبير اذا وضع كتابك مهما حاول التسهيل فإنه يعني احيانا يلقي الكلام امام شخص هو اقل منه مرتبة يحتاج الى وسيط يتوسط بينه وبين هذا القارب. يندم عن مستوى العقل المصنف وهو أعلى من مستوى للمتلقين - 00:49:58

تفسيره واسطة بينهم. الامر الثاني احيانا بعض المسائل في اي فم من الفنون تحتاج هي مبنية على مسائل من علوم أخرى فلو حاول هذا الامام ان يذكر كل تلك المسائل في هذا الكتاب لخرج الكتاب - 00:50:28

كبير. الامر الثالث في احتياج الناس للشروع هو التنبيه على ما يمكن ان يكون المؤلف قد وقع فيه من خطأ كما نبهناكم في المرة السابقة انه ليعلم الجميع ان ليس كل ما يقوله الشيخ او الاستاذ - 00:50:48

صحيح. بحسبك من استاذك او معلمك ان هاه ان يقل خطأ. اما ان تروم عالما او شيخا لا يخطئ فهيهات هيهات. ها؟ ايه يعني غاية ما يمكن ان تطلب من الاستاذ ان يقول لك خطأ. من هنا احتاج الناس الى وضع هذه الشروع للتنبيه على ما يمكن ان يكون قد اخطأ فيه - 00:51:08

المصنف. لما ذكر ذلك قال فرغلب الي ثانيا من طلب منه ان يضع هذا المختصر طلب منه ان يشرحه ويفك رموزه ويفتح كنوزه. ويوضح ما خفي على المبتدأ. فاجبته. الرجاء ايش - 00:51:38

الاندراجه في تلك المسالك. يعني اذا وهذا يذكرنا بما ذكرناه في البيقونية وهذا دأب للعلم يعني ان لما الزوقاني رحمة الله لما شرح المنظومة اراد وابطح على انه انما هذا السائل لسؤاله في شرح ذاك الكتاب رجاء ان تكون المنظومة ذخرا لهم في الاخرة. فنزل شرح منزلة - 00:51:58

العدد هنا الحافظ ابن حجر كذلك كانه يقول انما شرحت هذا الكتاب ووضعته لا لاني اهل لان اضع هذا الكتاب لكن رجاء اندمج في سلك اهل العلم من السابقين ولا ادعى لنفسي تلك المكانة التي كان - 00:52:28

وعليه. وهذا تنبيه لطالب العلم على ان يسلك مسلك هؤلاء الاخيار. ولا يعجب بنفسه بل عليه دائما ان يعرفني لاهل العلم اقدارهم. لا بأس المسائل العلم صحيح ليس فيها كبير وصغير وانما هي - 00:52:48

مبينة على الدليل وقد يوقف الصغير لدليل يخفى على الكبير لكن على الصغير كذلك ان يعرف للكبار اقدارهم وللعلماء منازلهم. قال فبالغت في شرحها في الايضاح والتوجيه ونبهت على خطايا زواياه - 00:53:08

يعني اذا شرف ونبه على بعض القضايا التي قد لا يتتبه اليها القاري. لماذا؟ قال لان صاحب البيت ادرى بما فيه. اولى من شرح كلامه او اولى من شرح كلام العالم نفسه. لانه ادرى بكل - 00:53:28

كل كلمة قالها ما مراده منها وما الذي يريد؟ قال وظهر لي ان ايراده على سورة البسط امنية ودمجها ضمن توضيحيها اوفر. يعني استخدم اسلوب الدمج. شروط اهل العلم من اراد ان يشرح كتابا - 00:53:48

لهم اسلوبان. الاسلوب الاول وهو الذي نتبعه نحن الان في هذا الدرس. اتنا نقرأ الجملة كاملة او عبارة قطعة او مقطع شامل ثم يشرح بكلام ابتداء مفصل يعني يفصل المتن على الشرع لكن - 00:54:08

الثانية وهي طريقة الدمج ان يثبت تسبب العبارة في الشرع مع المتن مع الاصل في عبارة واحدة حتى يعني جاء شخص لا يدري انهم كتابان يظن انهما كتاب واحد. يعني الان حتى ان الطبعات الموجودة - 00:54:28

الان يميز نص نخبة الفكر عن نزهة النظر بوضع نزهة نخبة الفكر بين القوسين ولو حدثت اقوات لما استطعت التمييز بين نخبة الفكر ونزهة النظر. فاذا هذا يسمى اسلوب الدمج - 00:54:48

ها اذان العشاء طيب يا ابني اذا المصنف رحمة الله لما طلب منه مرة اخرى ان يشرح الكتاب شرحه واختار طريقة الدمج. وطريقة الدمج كما ذكرنا هي ان يشبك الشرق - 00:55:08

مع الاصل او مع المتن ويصير الكتابان كالكتاب الواحد. هذه الطريقة طبعاً اصعب لان الشارع سيراعي عدل هذا التداخل ويراعي ان تكون عبارته مشبوبة مع عبارة الاصل اما الشارع المتحرر على طريقة الفصل وليس على طريقة الدمج يمكنه ان يعبر عن عبارة الاصل - 00:55:34

بما شاء. لكن طريقة الدمج هي لا يجب ان يراعي لفظة الاصل. ولهذا قال فترك سلكت هذه الطريقة القليلة يعني قليل من اهل العلم من يتبع هذه الطريقة في صعوبتها. فاقول طالبا من الله التوفيق فيما هنالك - 00:56:04

يعني ثم انشأ في شرح هذا الكتاب وفي وضع كتابه نزهة النظر في شرح نخبة الفكر وهو ما سنأخذه في الدروس القادمة. الشمني كما ذكرنا الشيخ كمال الدين الشمني رحمة الله لما - 00:56:24

نظم هذه نظم النخبة ذكر الابيات و من مزية كتاب نظم النخبة انه سار مع النخبة حذو القدة بالقدس. يعني لو سألنا الان ما هي الطريقة التي افتتح بها الحافظ بن حجر الكتاب؟ الحمد لله ايش؟ اعد علينا الافتتاح - 00:56:50

الذى لم يزل عالما علينا قديرا. السمني رحمة الله يقول الحمد لله العليم القادر. مرسل سيد الانام الحاشر. يبشر المطيع بالثواب وينذر العاصي بالعقاب. صلى وسلم عليه اللاغو ما نطق بذكره الافواه. هذه مقدمة صار فيها - 00:57:20

الحافظ ابن حجر الحمد لله ثم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ثم قال وبعد فاعلم ان نخبة اجل ما صنف في علم الادب. يعني اعلم يا طالب العلم ان كتاب نخبة الفكر للحافظ ابن حجر - 00:57:50

هو اجل ما صنف في علم الاثر. واذا وضعت في ذهنك ان كمال الدين الشمولي رحمة الله معاصر للحق ابن حجر بل توفي قبله. يعني هو اكبر سنا من الحافظ ابن حجر. ومع ذلك يثنى على هذا الكتاب. وكما يقول - 00:58:10

اهل العلم المعاصر لها لا ينافقون المعاصرة حرمان يعني قبل ان تجد معاصرها يذعن لمعاصره بالعلم والفضل. الا من رزقه الله يعني قلبا صالح. ومع ذلك الشمني رحمة الله يثنى وهو من علماء هذا الفن يثنى على - 00:58:30

هذا الكتاب ويصفه بأنه ما اجل ما صنف في علم الحديث على الاطلاق. لماذا هو بهذه المنزلة؟ قال قد جمعت انواع هذا العلم. هذه المزاية التي ذكرناها. طريقة الصبر والتقطیم حاول ان يجمع كل الانواع لادنى - 00:59:00

ويضعها متجاور. قال قد جمعت انواع هذا العلم وقربت قصبه لفهمهم. يعني قربت الشيء البعيد من هذا الفن قربته الى الفهم وجعلته ميسورا. فهو اذا مواكب للحافظ ابن حجر لما قال اختصر - 00:59:20

الشرط تيسيرا. اذا هو اقتصر فيه على المسائل للتسهيل. قال فالله يجزي من لها قد صلى اعظم ما جزى به مصلى كما ذكرنا سابقا دأب اهل العلم في الافتتاح الحمد لله ثم الصلاة على النبي المختار صلوات ربى وسلماته عليه ثم الدعاء - 00:59:40

والترجم على اهل العلم ممن قبلهم ومنهم المصنف. فهذا الشمني قال فالله يجزي من لها قد صنف اعظم ما جزى به مصنفا. طيب اذا كانت النخبة بهذا بهذه القيمة وبهذه المكانة - 01:00:05

اذا كانت بهذه المكانة فحربي بطالب العلم ان يهتم فيها وان يعتني بها. لهذا السبب قال الناظم فاخترت نظم درها المنتور. اذا وصفها على انها شيء غالى مثل الدر المنسوخ. يعني الجوهر النفيس. فاختارت نظمها. اذا هي - 01:00:25

در لآل جواهر منتاثرة لانها على طريقة النظم يصعب حفظها صار ايش؟ اختار ان يسلك هذا المتناثر فينضم له ان النظم ما هو؟ هو جمع المتنافق ومنه المنظومة اللي هي فاختارت نظم درها المنصور في سلك هذا الرجز المشهور. يعني نظمها في - 01:00:55

من من بحر الرجل. لما ذكر ذلك قال فقمت عائدا بذى الجلال من خطأ في الفعل والمقال. بدأ النظم نظم النخبة بالاستعاذه بالله جل وعلا ذي الجلال والاكرام من الخطأ الذي يمكن ان يقع فيه في الفعل والمقال في قوله في نظم هذه المنظومة - 01:01:25

او في فعل قد يراه مثلا من العجب او نحو ذلك ثم صار ينظر النخبة كما سيأتي معنا اذا هذه ثمانية ابيات من المائتين مشوار المليون ميل يبدأ بخطوة فمشوار المائتي بيت يبدأ بثمانية ابيات - 01:01:55

هذه ثمانية ابيات هي عبارة عن المقدمة ونطلب من الاخوة الحضور ان يحفظوا هذه الابيات كما ذكرت هي مئتين خمسة بيت هي في موجودة في هذا في هذا الكتب. اللي من منكم عنده مقدرة انه - 01:02:20

يصور عدد من من هذه النسخ وبعدين يوزعها في الدرس القادم تكون له وعلى نفقة صورها وعلى نفقتين. خلاص طيب. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:02:50